جوبا تعهدت باستعادة مدينة بور الإستراتيجية خلال ساعات

جنوب السودان: طرفا النزاع يؤجلان مفاوضاتهما المباشرة .. والمعارك مستمرة

■ لاركي: 60 ألف شخص لجأوا لقواعد الأمم المتحدة ونعمل على توسيع نطاق عملنا في مناطق العنف

عواصم - «وكالات» : أعلن طرفا النزاع في جنوب السودان عن تأجيل المفاوضات المباشرة بينهما في أديس أبابا والتي كان مقررا انطلاقها امس، في حين أعلن الجيش الحكومي أنه على مشارف مدينة بور الإستراتيجية متعهدا باستعادتها خلال ساعات، وسط تصاعد حدة القتال بينه وبين قوات رياك مشار النائب السابق للرئيس سلفاكير ميارديت، بينما يزداد الوضع الإنساني سوءا.

وصرح وزير الإعلام مايكل كوي أن الجانبين لن يجلسا إلى طاولة مفاوضات مباشرة ما لم يتم وضع جدول أعمال متفق عليه لهذه المفاوضات، وهو ما أكده أيضا يوهانس موسى بوك المتحدث باسم قوات النائب المنشق مشار. وكانت المحادثات بين الطرفين

جنود تابعون للقوات الحكومية قرب مدينة بور

انطلقت أمس الاول في أديس أبابا لإنهاء قرابة ثلاثة أسابيع من النزاع الذي خلف آلاف القتلى ودفع البلاد إلى شفير الحرب الأهلية، وانهمك وسطاء مجموعة الهيئة الحكومية للتنمية بدول شرق أفريقيا «إيغاد» طوال يوم أمس الاول وامس في عقد لقاءات منفصلة مع الجانبين لحصر نقاط الخلاف بينهما.

وأعلنت مجموعة إيغاد أن المحادثات ستتناول في مرحلة أولى تنفيذ وقف إطلاق النار -الذي أعلنت حكومة الرئيس سلفاكير في وقت سابق التزامها به- ثم حل الخلافات السياسية التي قادت إلى المواجهة الحالية.

يأتي ذلك في وقت تتواصل فيه المعارك بولايتي الوحدة وجونقلي، وقال الناطق باسم الجيش النظامي فيليب أقوير أن قواته ستستعيد مدينة بور خلال 48 ساعة، ونفى من جهة أخرى تقارير تحدثت عن توجه قوات مشار صوب العاصمة جوبا.

وتحدث أقوير عن اشتباكات عنيفة بمحيط مدينة بور عاصمة ولاية جونقلي، مضيفا أن قوات مشار تحركت إلى الجنوب من بور بينما تتجه قواته إلى إعادة السيطرة على تلك المدينة الإستراتيجية.

وسخر المتحدث من التقارير التي تحدثت عن توجه قوات مشار صوب العاصمة جوبا، لأن قواته -كما قال- تسيطر على كل الطرق المؤدية إلى المدينة والطريق الذي يربطها ببور.

وقد دفعت المواجهة المسلحة في جنوب السودان آلاف الأشخاص إلى النزوح، وفق ما أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الذي ناشد طرفي النزاع تسهيل وصول وكالات الإغاثة إلى المدنيين.

وقال ينس لاركي المتحدث باسم المكتب الأممي لتنسيق الشؤون الإنسانية بجنيف إن ستين ألف شخص لجؤوا لقواعد الأمم المتحدة بجنوب السودان، وأشار إلى أن المنظمة تعمل على توسيع نطاق عملها خاصة المدن الأكثر تضررا بسبب العنف، والمواقع الريفية حيث فر المدنيون من أجل سلامتهم.

وأضاف أن المنظمة الأممية أطلقت خطة ستتيح تقديم المزيد من المساعدات للأشخاص الأكثر تضررا من الأزمة، وتشمل 628 ألف شخص على مدى الأشهر الثلاثة القادمة، مؤكدا أن وكالات الإغاثة ستحتاج إلى 166 مليون دولار من المانحين الدوليين لتطبيق خطتها الإغاثية.

وفي وقت سابق، طالب رئيس البعثة الإنسانية للأمم المتحدة بجنوب السودان توبي لانزر الجنود النظاميين والمنشقين بحماية المدنيين والعاملين بوكالات المساعدة الإنسانية، وإلا فإن «الوضع سيتفاقم» بسبب المعارك المستمرة.

روانجي: أمر أو أمران بحاجة إلى قرارات سياسية

إيران تنفي الاتفاق حول موعد محدد لتنفيذ اتفاق جنيف

طهران - «وكالات» : أكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإيرانية عدم وجود موعد زمني محدد لتنفيذ اتفاق جنيف، الذي توصلت إليه إيران مع الدول الست الكبرى في أواخر العام الفائت حول ملف أنشطة إيران النووية، وذلك بعد أكثر من عقد من المفاوضات المتعثرة بهذا الشأن. وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون أوروبا وأمريكا مجيد تخت روانجي إن الموعد الدقيق لتنفيذ اتفاق جنيف سيتحدد بعد لقاء مساعدة مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي هيلجا شميت وعباس عراقجي مساعد وزير الخارجية الإيراني.

وأضاف روانجي أن هذا اللقاء سيتم في غضون الأيام المقبلة، ومن المقرر أن يتباحث الجانبان حول الموعد الدقيق لتنفيذ اتفاق جنيف الخاص بالملف النووي الإيراني.

وقد أدلى روانجي بهذه التصريحات للصحفيين مساء أمس الاول على هامش حضوره مراسم مجلس عزاء والدة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، ونقلتها وكالة فارس الإيرانية امس.

وردا على سؤال عما إذا كان العشرون من الشهر الجاري هو موعد تنفيذ اتفاق جنيف، كرّر روانجي قوله بأن الموعد لم يتم تحديده بعد إلا أنه قريب من التاريخ المذكور. وعن الاجتماع على مستوى الخبراء بين إيران ومجموعة 5+1 الذي تم في جنيف الأسبوع الماضي، أشار المسؤول الإيراني إلى أنه من الطبيعي أن ينعقد مثل هذا الاجتماع قبل لقاء عراقجي وشميت. وردا على سؤال عما إذا كان من المحتمل حضور خبراء 5+1 لقاء عراقجي وشميت، قال روانجي إنه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن هذا الموضوع وأن اللقاء سيكون ثنائيا، موضحا أن اللقاء على مستوى الخبراء قد انتهى ولم يتبق سوى أمر أو أمرين بحاجة إلى قرارات سياسية. وحول احتمال عدم التوصل إلى القرارات السياسية اللازمة والمتبقية خلال لقاء شميت وعراقجي المقبل، وبروز الحاجة إلى اتصال أو لقاء بين ظريف وآشتون، أعرب روانجي عن أمله بأن يتم اتخاذ القرارات اللازمة خلال ذلك اللقاء ويتم تحديد الموعد النهائي لتنفيذ اتفاق جنيف.

أفغانستان: مقتل جندي أمريكي في هجوم انتحاري على قاعدة عسكرية

كابول - «وكالات» : قتل جندي امريكي من قوة حلف شمال الاطلسي المساعدة الامنية الدولية «ايساف» خلال هجوم انتحاري شنه ستة مسلحين على الاقل على قاعدة عسكرية امريكية في اقليم ننجرهار شرقي أفغانستان امس.

وأكد التحالف في بيان مقتضب ان الهجوم الانتحاري ادى الى مقتل جندي واحد دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ومن جانبه قال المتحدث باسم حاكم ننجرهار احمد ضياء ان احد المهاجمين كان يستقل سيارة محملة بالمتفجرات قام بتفجير نفسه عند مدخل القاعدة فيما قتل خمسة مسلحين آخرين حاولوا اقتحام القاعدة العسكرية تزامنا مع عملية التفجير. ووفقا لمسؤول في المقاطعة فقد وقع الهجوم في منطقة شينوار على الطريق السريع الرئيسي من كابول إلى باكستان المجاورة حيث ينشط متمردو طالبان. ومن جانبه اكد مدير مستشفى المقاطعة الدكتور جول رحمن سعيد مقتل المهاجمين الستة فيما جرح اثنان من المدنيين ونقلا إلى المستشفى. يذكر ان الوضع الأمني في أفغانستان ما زال متوترا فيما تقوم قوات الامن الوطنية بالانتشار في البلاد في الوقت الذي تستعد قوات «ايساف» لمغادرة أفغانستان مع حلول نهاية العام الجاري.

تركيا: استسلام 2 من «الكردستاني» في مكاري

إسطنبول - «كونا» : أعلنت مصادر أمنية تركية امس أن اثنين من عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية سلما نفسيهما لقوات الأمن التركية في محافظة حكاري شرقي تركيا. وأصدرت رئاسة الأركان التركية بيانا أكدت فيه أن اثنين من عناصر حزب العمال الكردستاني تمكنا من الهرب من أحد المعسكرات اللتين تتنافسان على السيطرة على الارض وخطوط تهريب المخدرات.

وألقيا سلاحيهما ثم سلما نفسيهما لأحد المراكز العسكرية القريبة من بلدة «تشوكورجا» التابعة لمدينة حكاري.

وأضاف البيان أن السلطات شرعت على الفور في التحقيق معهما لكشف الأسباب التي دفعتهما إلى الهرب من معسكرات حزب العمال الكردستاني

المكسيك: 9 قتلى في اشتباكات مسلحة داخل سجن

مكسيكو سيتي - «وكالات» : قالت السلطات المكسيكية ان تسعة اشخاص قتلوا خلال اشتباك بالأسلحة النارية في احد سجون ولاية جويريرو بعد ان استطاع افراد عصابة تخفوا في زي رجال شرطة دخول السجن يوم الجمعة.

وقال ممثلو الادعاء بالولاية ان حراس السجن سمحوا لتسعة مسلحين يرتدون زي الشرطة بالدخول اعتقادا منهم انهم يسلمون سجينا اخر.

وقال مكتب المدعي العام بولاية جويريرو في بيان «بمجرد دخولهم السجن بدأت المجموعة المسلحة هجوما على النزلاء ثم على الحراس في برج امني حيث قتل اربعة سجناء وخمسة مهاجمين.»

ومازال حارس واحد المسلحين المزعومين موجودين في المستشفى مصابين بطلقات نارية. وشغب السجون امر متكرر في المكسيك حيث لفتت وكالة حقوق الانسان الحكومية النظر الى مقتل عشرات من النزلاء وحراس السجن بالاضافة الى وجود عصابات اجرامية تحاول السيطرة على السجون. وقال مسؤول امني طلب عدم نشر اسمه «لا نعرف حاليا ما إذا كان هناك تخطيط لهروب جماعي او ماذا كان ذلك مجرد تناحر بين عصابتين اجراميتين.»

وجويريرو الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي للمكسيك من اكثر الولايات المكسيكية عنفا. وتعد الولاية مقر العديد من عصابات المخدرات من بينها زيتاس ونايتس تيمبلر اللتين تتنافسان على السيطرة على الارض وخطوط تهريب المخدرات.

3 قتلى خلال اشتباكات مع الشرطة عقب أيام من الهدوء النسبي

بنغلاديش: المعارضة تستبق انتخابات اليوم بالدعوة للإضراب العام

جانب من تظاهرات للمعارضة في بنغلاديش

داكا - «وكالات» : بدأت المعارضة في بنغلاديش إضرابا لمدة يومين احتجاجا على الانتخابات المقررة اليوم الأحد.

وأعلن الحزب القومي المعارض عن مقاطعته للانتخابات بعدما رفضت السلطة طلبه بتكليف حكومة تصريف أعمال بالإشراف على الانتخابات.

وتصاعد التوتر في البلاد إذ تحدثت وسائل الإعلام المحلية عن حرق نحو 60 مركز اقتراع في بعض المناطق وقتل ثلاثة اشخاص في اشتباكات في وقت مبكر من صباح يوم السبت في ريف بنجلادش مع اندلاع أعمال عنف في أعقاب أيام من الهدوء النسبي.

. وكان نحو 100 شخص قتلوا في أعمال عنف خلال فترة الدعاية الانتخابية.

ودعا حزب بنجلادش الوطني إلى إضراب مدته 48 ساعة اعتبارا من صباح يوم السبت ودعا الناخبين إلى مقاطعة الانتخابة «الهزلية». وكانت حركة المرور أخف من المعتاد يوم السبت رغم أن بعض المتاجر فتحت أبوابها.

وقالت البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلاديش الوطني في بيان في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة «أدعو أبناء وطني لمقاطعة هذه المهزلة المخزية التي تجري باسم انتخابات في الخامس من يناير.» وتقول البيجوم خالدة إنها قيد الاقامة الجبرية وتنفي الحكومة ذلك.

واتهمت ضياء الحكومة بوضعها قيد الإقامة الجبرية، وهو ما تنفيه الحكومة.

ويعد الإضراب واحدا من أساليب الاحتجاج التي لجأ إليها الحزب القومي وحلفاؤه، من بينهم حزب الجماعة الإسلامية، إذ أغلقوا الطرق البرية والبحرية والسكك الحديدية، وأوقفوا العمل بالمدارس والأسواق والإدارات.

وقتل عدد من أنصار المعارضة في مواجهات مع الشرطة، وأصيب عدد من الركاب عندما هاجم معارضون حافلات حرقت الإضراب بالقنابل الحارقة. وتحدثت تقارير عن وقوع اشتباكات بين أنصار المعارضة وأنصار الحكومة.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس للأنباء عن أحد الناخبين قوله «أريد أن انتخب، ولكنني أخاف من العنف، إذا كان الوضع طبيعيا وذهب جيراني إلى مراكز الاقتراع سأذهب».

ويرى محللون أن نتيجة التصويت واضحة.

فأغلب المقاعد ستذهب لحزب رابطة عوامي، بسبب مقاطعة المعارضة، وعليه فإن حكومة الشيخة حسينة ستبقى في السلطة.

ويقول مراسلون إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي رفضوا إرسال مراقبين للانتخابات، وهم ما يطرح المزيد من التساؤلات بشأن المسار الانتخابي.

وجرت جميع الانتخابات في بنغلاديش منذ 1991 بإشراف حكومة تصريف أعمال للتأكد من عدم التلاعب في النتائج.

ولكن رابطة عوامي رفضت تكليف حكومة تصريف أعمال بالإشراف على الانتخابات في 2010، متعللة بدعم وجود ضرورة لذلك. واستغلت الرابطة سيطرتها على ثلثي مقاعد البرلمان لتمرير قانون في هذا الإطار.

وكان مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، وصل إلى العاصمة دكا الشهر الماضي من أجل دعوة الطرفين للحوار، ولكن ذلك لم يحدث.

بعد يوم من مقتل 5 محتجين خلال فض اعتصام لعمال النسيج

كمبوديا: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين

بنوم بنه - «وكالات» : فرقت الشرطة الكمبودية صباح الامس مئات المتظاهرين المتجمعين في متنزه وسط العاصمة بنوم بنه منذ الشهر الماضي، للمطالبة بإجراء انتخابات جديدة، يأتي ذلك بعد يوم من مقتل خمسة متظاهرين إثر تدخل قوات الأمن لفك اعتصام ينفذه عمال النسيج.

واقتحم عناصر من شرطة مكافحة الشغب مجهزين بدروع وهراوات متنزه بنوم بنه، مما أدى إلى فرار العشرات من أنصار حزب الإنقاذ الوطني في كمبوديا المتجمعين فيه منذ ديسمبر للمطالبة بانتخابات جديدة. وندد المتحدث باسم حزب الإنقاذ الوطني بقيام السلطات «بقمع» المتظاهرين في «متنزه الديمقراطية»، ووصف ذلك بأنه «دكتاتورية شيوعية».

وينظم حزب الإنقاذ الوطني في كمبوديا اعتبارا من اليوم الأحد تظاهرات كبرى على مدى ثلاثة أيام، للمطالبة برحيل رئيس الوزراء هان سين الذي يحكم البلاد منذ حوالي ثلاثين عاما، وتنظيم انتخابات جديدة.

يأتي ذلك غداة قمع الشرطة تظاهرة لعمال النسيج للمطالبة بزيادات الأجور، مما أدى إلى سقوط خمسة قتلى، وفق ما ذكرته الجمعية الكمبودية لحقوق الإنسان والتنمية.

محتجون يفرون من مقر اعتصامهم بعد هجوم الشرطة عليهم

وأدانت الجمعية «العنف» من جانب الشرطة ووصفته بانه عشوائي، وهو ما نددت به أيضا الولايات المتحدة التي حثت جميع الأطراف على «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس واحترام سيادة القانون».

وتعد صناعة الملابس في كمبوديا واحدة من أكبر القطاعات الحيوية بالبلاد، ويعمل بها حوالي خمسمائة ألف شخص، وبلغت صادراتها العام الماضي نحو خمسة مليارات دولار.

ويطالب العمال بمضاعفة الحد الأدنى للأجور، المحدد حاليا بثمانين دولارا شهريا، وعرضت الحكومة هذا الأسبوع زيادة في الحد الأدنى للأجور قدرها عشرون دولارا، تسري اعتبارا من الشهر المقبل.

ودافعت الحكومة الكمبودية عن استخدام القوة ضد المتظاهرين أمس الاول. واتهم المتحدث باسم مجلس الوزراء فاي سيفان حزب المعارضة الرئيسي في البلاد بتشجيع العمال على الشغب.

وكانت المعارضة نظمت احتجاجات في نوفمبر الماضي للمطالبة برحيل سين.

بعد تعرضه لمشكلة في القلب

باكستان: أطباء مشرف يحاولون إخراجه من البلاد

اسلام اباد - «وكالات» : ارسل الأطباء القائمون على علاج الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف تقارير عن حالته الصحية إلى بريطانيا، لبيان مدى حاجته للعلاج خارج البلاد بعد تعرضه الخميس الماضي لمشكلة في القلب وهو في طريقه إلى محكمة مكلفة بمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

وأكد محامو مشرف أمس الاول إرسال التقارير، بينما لا يزال موكلهم -الذي حكم باكستان من 1999 الى -2008 يتلقى العلاج في معهد علاج القلب التابع للقوات المسلحة التي كان يوما جنرالا فيها، وأصبح قائدها بعد توليه الرئاسة بانقلاب عسكري قام به عام 1999. وكرر المحامي عن الرئيس السابق أحمد رضا كاسوري من أمام هذا المستشفى في مدينة روالبندي الواقعة في ضاحية العاصمة إسلام آباد أن «حالة «مشرف» لا تزال مستقرة، وهو ليس في خطر».

وكان مشرف البالغ من العمر 70 عاما قد واجه عدة تهم بما فيها مقتل منافسته السابقة بينظير بوتو، وحكم عليه بالإقامة الجبرية بعيد عودته إلى باكستان في مارس الماضي، قبل أن يستفيد في نوفمبر من إخلاء سبيل مشروط، لكنه لا يزال على لائحة الأشخاص الممنوعين من السفر إلى الخارج.

وفي منتصف نوفمبر أعلنت حكومة رئيس الوزراء نواز شريف إنشاء محكمة خاصة لمحاكمة مشرف بتهمة «الخيانة العظمى» على خلفية تعليقه للدستور وفرض حالة الطوارئ في البلاد عام 2007.

وقد قدم محامو مشرف دفوعا اتسمت بالتحدي لهيئة المحكمة التي تحاكمه، ووصفوا اتهامه بالخيانة العظمى على أنه اتهام ذو دوافع سياسية.

وقد حاول الرئيس السابق مرات عديدة الحصول على إذن بمغادرة البلاد لزيارة والدته المريضة في دبي كما يقول، وهو أمر وصفه محللون بمحاولة للإفلات من محاكمة قد تؤثر في العلاقات بين الجيش والسلطة المدنية في بلد شهد انقلابات عسكرية عديدة. يذكر أنه في حال أوصى الأطباء بضرورة متابعة مشرف العلاج في الخارج فإنه سيترتب على المحكمة السماح له بالسفر، كما قال محاموه، إذ أوضح كاسوري أن «رأي الأطباء لا يخضع للاستئناف، وسيكون على المحكمة احترامه». وقد رأت بعض وسائل الإعلام المحلية أن إقدام المستشفى العسكري على إرسال التقارير إلى بريطانيا قد يشكل بالفعل نقطة تحول استراتيجية بهدف تجنيب قائد الجيش السابق المثول في هذه المحاكمة بتهمة الخيانة التي تصل عقوبتها إلى الإعدام.